

## تفسير السمرقندي

. @ 543 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك حين دعي إلى ملة آباءه فأمره ا تعالى بأن يتوكل على ربه  
الكريم وقال ! 2 2 ! قال مقاتل واذكر بأمره وقال الكلبي صل بأمره ! 2 2 ! يعني عالما  
معناه وكفى با عالما بذنوب عباده وبمجازاتهم فلا أحد أعلم بذنوب عباده ومجازاتهم منه .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه وتم الكلام ثم قال ! 2 2 ! قال الزجاج ! 2 !  
رفعه من جهتين أحدهما على البديل مما في قوله ! 2 2 ! فبين بقوله ! 2 2 ! يعني إستوى  
الرحمن على العرش قال ويجوز أن يكون على معنى الإبتداء ! 2 2 ! يعني فاسأل عنه عالما  
ويقال معناه ما أخبرتك به من شيء فهو كما أخبرتك فاسأل بذلك عالما حتى يبين لك ذلك  
كقوله ! 2 2 ! [ يونس : 94 ] الآية خاطب به النبي صلى ا عليه وسلم وأراد به أمته .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي صلوا للرحمن ويقال إخضعوا له ووحدوه ! 2 2 ! يعني ما نعرف  
الرحمن إلا مسيلمة الكذاب قالوا ! 2 2 ! لذلك الكذاب قرأ حمزة والكسائي ^ يأمرنا ^  
بالياء على معنى المغايبة وقرأ الباقر على المخاطبة ! 2 2 ! يعني زادهم ذكر الرحمن  
تباعدا عن الإيمان فمن قرأ بالياء فمعناه لما يأمرنا الرحمن بالسجود ويقال لما يأمرنا  
محمد يعني لا نسجد لما يأمرنا كقوله ! 2 2 ! [ النساء : 3 ] يعني من طاب لكم ومن قرأ  
بالتاء أراد به النبي صلى ا عليه وسلم قال أبو عبيد هذا هو الوجه لأن المشركين خاطبوه  
بذلك وكانوا غير مقرين بالرحمن \$ سورة الفرقان 61 - 67 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني خلق في السماء بروجاً يعني نجوماً  
وكواكب ويقال قصورا وذكر أنه جعل في القصور حراسا كما قال في موضع آخر ! 2 [ 2 !  
الجن : 8 ] الآية